

## 02- شرح التبيان في آداب حملة القرآن للنwoyi | الشيخ أ.د

### يوسف الشبل

يوسف الشبل

اصل وتجوز قراءة القرآن بالقراءات السبع المجمع عليها ولا تجوز بغير السبع. ولا برواية الشاذة المنقوولة عن القراء السبع. وسيأتي في الباب السابع ان شاء الله تعالى بيان اتفاق الفقهاء على استتابة من اقرأ بالشواذ او قرأ بها - 00:00:04

قال اصحابنا وغيرهم لو قرأ بالشواذ في الصلاة بطلت صلاته ان كان عالما وان كان جاهلا لم تبطل ولم تحسب له تلك القراءة وقد نقل الامام المقصود في غير الفاتحة - 00:00:21

قد نقل الامام ابو ابو عمر بن عبدالبر الحافظ الحافظ اجماع المسلمين على انه لا تجوز القراءة بالشاذ وانه لا يصلى خلف من يقرأ بها. قال العلماء من قرأ بالشاذلي ان كان جاهلا به او بتحريمه عرف ذلك فان عاد اليه او كان عالما به - 00:00:34 تعزيرا بلি�غا الى ان ينتهي عن ذلك. ويجب على كل متمكن من الانكار عليه ومنعه الانكار والمنع هو بدأ بهذا بان القراءات هي قراءات سبع قراءات قراءة السبع فقط من القراءات عشر - 00:00:55

قبل لذلك هو يعني الشاطبية خمس مئة اسحاق الشاطي وصاحب هو اللي قبله بالمجاهد هو الذي سبج المجاهد سبعة ابو عمرو الداني كتب كتابه التيسير في القراءات السبع لذلك هو سار عليهم انه ست مئة وستة وسبعين - 00:01:16

جاء ابن الجزري ثمان مئة وثلاثة وثلاثين وجعل قراءة عشر بناء على هذا نقول القراءات السبع والعشر كذلك قرأ بالقراءة السبع او قرأ بالقراءة العشر صلاته وصحت قراءته اما القراءات غير التي خارج العرش وهي قراءة الشاذة - 00:01:46

هذه لا تعتبر حكم او حكم اكثر العلماء عليها بانها تفسير الصحابة كثير امرأة سعد اخ او اخت من ام من ام رأت عائشة رضي الله عنها العصر ثلاثة ايام متتابعات - 00:02:08

ابن عباس كل سفينة صالحة هذى تسمى قراءة لانها خالفت ابن الرسول بوابة يحمل على انها تفسير القراءات هي التي بين مصحف الرسم العثماني ما وافق الخط العثماني لا تخرج عن العشر - 00:02:39

واللغة توادر لابد ان تكون الخط موافقة الرسم العثماني مخالف الرسم العثماني ما تقبل وذلك اللغة العربية. وادي الرسم العثماني واللغة العربية التابعة ترى الاول لا يمكن تأتي قراءة متواترة - 00:03:08

المخالف للرسم او مخالف للرسم ما يمكن يكون الشيطان تابعه للاول اذا ثبتت بسند قوي متواترة لذلك وقع بعض المفسرين في رد هذا صاحب ماذا قالوا لان اسم ظاهر اذا عطف على الضمير وهو اقوى - 00:03:31

هذه لغة ضعيفة يأتون بقواعد اللغة نقول لها قراءة مقدمة ايضا في قراءة اخرى في سورة الانعام المشركين اولادهم شركائهم نصب اولادها من السبعة لان نظر لقواعد اللغة ولا الى انكار - 00:04:14

اللغة اللي قراءة ثابتة اللغة جات قواعد هذى وضعت بعد القرآن اذا ابتدأ بقراءة احد القراء فينبغي الا يزال على القراءة بها ما دام الكلام مرتبطا فاذا انقضى ارتباطه فله ان يقرأ بقراءة - 00:04:48

اخر من السبعة وال الاولى دوامه على الاولى في هذا المجلس تفريعة المسألة الاولى بقراءة معينة لا يخرج الى قراءة ثانية يستمر فيها واذا اراد ان يقرأ بقناة ثانية يبدأ من يعني يعني يستأنف القراءة - 00:05:11

هذا اذا كان في باب قل اقرأ بقراءة حمزة اقرأ الاية ثم قال اكمل بقراءة نافع هذا من باب التعليم اما اذا كان يصلى بجماعة

ويقرأ الركعة الأولى حمزة والثانية هذا الذي - 00:05:27

قراءة معينة سبحان الله القراءات عندي الشيخ صالح تواصلت معه قال العلماء الاختيار ان يقرأ على ترتيب المصحف فيقرأ الفاتحة ثم البقرة ثم ال عمران. ثم ما بعدها على الترتيب ثم ما بعدها على الترتيب - 00:06:02

وسماء قرأ في الصلاة او في غيرها حتى قال بعض اصحابنا اذا قرأ في الركعة الأولى سورة قل اعوذ برب الناس يقرأ في الثانية بعد الفاتحة من البقرة قال بعض اصحابنا ويستحب اذا قرأ سورة ان يقرأ بعدها التي تليها ودليل هذا ان ان ترتيب المصحف انما جعل هكذا لحكمة فينبغي ان يحافظ - 00:07:03

عليها الا ما الا فيما ورد الشرع باستثنائه كصلاة الصبح يوم الجمعة يقرأ في الاولى سورة السجدة وفي الثانية هل اتي على الانسان المقصود بكلامه الترتيب المباشر اي نعم وصلاة العيد في الاولى قاف وفي الثانية اقتربت الساعة وركعتي سنة الفجر في الاولى قل يا ايها الكافرون وفي الثانية قل هو الله احد - 00:07:23

وركعات الوتر في الاولى سبج اسم ربك الاعلى وفي الثانية قل يا ايها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله احد والمعوذتين ولو خالف ولو خالف الموالاة لو جمعت ثلاثة لو خالف الموالاة فقرأ سورة لا تلي الاولى او خالف الترتيب لا تلي يا شيخ لا تلين - 00:07:55

السجدة وهل اتي ؟ ليست متتالية الاولى لا تلي الثانية نعم او خالف الترتيب فقرأ سورة ثم قرأ سورة قبلها جاز فقد جاءت بذلك اثار كثيرة وقد قرأ عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الركعة الاولى من الصبح بالكهف وفي - 00:08:29

قد كره جماعة مخالفة ترتيب المصحف روى روى ابن ابي داود عن الحسن انه كان يكره ان يقرأ القرآن الا على تأليفه في المصحف. وباسناده الصحيح عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قيل له ان فلانا يقرأ القرآن - 00:08:45

منكوسا فقال ذلك منكوس القلب واما قراءة السورة من اخرها الى اولها فممّنوع منعا متأكدا. فانه يذهب فانه يذهب بعض دروب اعجاز ويزيل حكمة ترتيب الآيات. وقد روى ابن ابي داود عن عن ابراهيم النخعي - 00:09:01

الامام التابعي الجليل والامام مالك بن انس انهم كره ذلك وان مالكا كان يعييه ويقول هذا عظيم واما تعليم الصبيان من اخر المصحف الى اوله فحسن. ليس من هذا الباب فحسن ليس من هذا الباب. فان ذلك قراءات فان - 00:09:23

قراءات متغاصلة في ايام متعددة مع ما فيه من تسهيل الحفظ الحفظ عليهم والله اعلم. الاول قرأت الصبيان وقراءة سور ممنوع من قراءة الآيات مثلا تبت يدا ابي لهب وتب - 00:09:41

يجيني حبل من مسد فيبدأ في جيلها حبل من مسد ثم يرجع ينكح هذا الذي لا يجوز مالك انه كره كره التحرير هذا الذي اما السور الصبيان غالبا يبدون كبار السن - 00:09:58

يطلع القراءة مهما ينبغي انك تفصل اذا قرأ النبي صلى الله عليه وسلم المفصل في رأي لكنه يقصد كانوا يختتمون القرآن حتى النبي كان يقرأ حزبه من القرآن مرتفعا في الركعات الصالاتين في الركعة الاولى تقرأ مثلا - 00:10:21

تقرأ الرعد ثم تقرأ الكهف مثلا. ايه يقول هذا الا في ما ورد ما ورد كثير يعني استثناء كثير يعني ما صار استثناء يعني يمكن نقول النبي عارضه جبريل مرتبا - 00:11:02

الصحابة مرتب وكانوا يقرأوا حزبا مرتفعا وكان يقرأ المفصل مرتبها هذا الاصل في الترتيب ان السور المتتالية لكن لو قرأ سورة هذا جائز بدليل الاحاديث الواردة انه قرأ سورة - 00:11:32

بعضهم منفصل عن بعض مثل السجدة وهل اتي في جزء بعيد وهذا يدل على الجواز الجواز انه يمكن الفصل بين السورة. لكن الكلام على تقديم سورة على سورة - 00:11:51

قرأ الركعة الاولى وهو في الركعة الثانية قرأ الآسراء هذا جائز قال النبي صلى الله عليه وسلم البقرة والنساء جائزة لكن يفعله احيانا اظن يا شيخ بناها يعني بدليل عقلية اشبه بالاستصحاب - 00:12:06

تابع الصور استقراء يعني الصحابة اصحاب الاصل الموجود. وايضا المصحف الذي رتب يقرأونه بالترتيب نراجع الاثر هذا يعني اللي هو اصحاب اصل ترتيب المصحف الرسول عليه الصلاة والسلام يقول يقصد ان عمر - 00:12:33

عدة مسائل لا هي كلها تدور على الترتيب الصور والترتيب بال نهايات اي نعم ترتيب الآيات وترتيب بين السور تم فصل ثم جاء في سورة أخرى هذا يقول مستثنى لانه ورد عن - [00:13:12](#)

تنكيس السور جائز احيانا مثل ما فعل عمر ثم اتي بصورة قبلها تنكيس الآيات لا يجوز هذه المسائل كلها واضحة قلنا من الخطأ يقرأ سورة كاملة لا وجه في الركعة - [00:13:38](#)

قراءة الوجه أخف عليهم يعني فرق للنظر سنة سن التطويل قرآن الفجر يسمى صلاة الفجر قرآن الفجر واقع الناس الان قراءة وجه وصورة السجدة يظهر والله اعلم انك تأخذ سورة كاملة - [00:14:07](#)

وقد يكون وقوع وقوع في في هذه الصورة من باب اولى وقراءة اشكالية انه قد تشعر الناس ان هذه السنة انا اقول لك ايه اقول لك هذا خلاف لانك انت اما تأخذ السورة كاملة وتطبق السنة كاملة - [00:14:54](#)

هو انك تتركها لانك الان تخالفت السن ايه حصلت بالفعل اول سورة السجدة هي سنة؟ ارضاء للجماعة الناس الجامع قالوا كذا بقى له كم سنة بيكره بنا الآيات دي تطير بنا الصالة دي كلها - [00:15:12](#)

السنة صح فإذا اذا صلى اذا وقرأ بهم سجدة وهل اتنى انه يقرأ قراءة حذر يقرأ بيكر بيكي من قبلها الثاني انه يقرأ ويطيب نفسه يعبد الناس في صلاة الفجر - [00:15:32](#)

خاصة هنا الدوام الساعة ستة صباحا الشتاء يضيق الوقت فصل قراءة القرآن في المصحف افضل من القراءة على ظهر على ظهر القلب. على عندك؟ عندي حلق عن ظهر قلب عن ظهر القلب - [00:16:09](#)

افضل من القراءة عن ظهر القلب لأن النظر في المصحف عبادة مطلوبة فتجتمع القراءة والنظر. هكذا قاله القاضي حسين من اصحابنا وابو حامد الغزالي جماعات من السلف ونقل الغزالي في الاحياء ان كثيرين من الصحابة رضي الله عنهم كانوا يقرأون في المصحف ويكرهون ان يخرج يوم ولم ينظروا في المصحف - [00:16:35](#)

وروى ابن ابي داود القراءة في المصحف عن كثيرين من السلف ولم ارى فيه خلافة لو قيل انه يختلف يختلف باختلاف الاشخاص فتحتخار القراءة في المصحف لمن استوى خشوعه وتدبره في حالي القراءة من المصحف عن ظهر القلب - [00:16:59](#)

وتختار القراءة عن ظهر القلب لمن يكمل بذلك خشوعه وتدبره ويزيد على خشوعه وتدبره لو قرأه من المصحف لكان هذا قوله حسنا

الظاهر ان كلام السلفي وفعلهم محمول على هذا التفصيل - [00:17:15](#)

ايهما افضل قراءة اول شيء نقول الاخشاب الذي يعينك على المراجعة مع انك لا ان تقرأ المصحف المصحف بين ايديك لكن وانا مجريب الحفظة لو يقرأ المصحف الف مرة الف ختمة - [00:17:29](#)

ختمة واحدة على على صدره كبير انا ممكن اقرا سورة كاملة واسعرا اني ما خلصت لانك بس تنتظر طبقة المصحف انك انت قراءة الغيب الحافظين لا لكن نقول لهم اقرؤوا من صدوركم - [00:18:01](#)

ولا يكون لكم مدة طويلة بهجر قراءة من المصحف المصحف تضع بعض الناس تجدها في المصحف يقرأ من حفظه والمصحف امامه اللي يفتح السورة سورة قافل ويقرأ حفظا بس ينظر المصحف وكذا نظر فقط - [00:18:27](#)

ما يتبع الآيات وهو راجع من الاخطاء ممكن اذا اخطأ ينضم فصل في استحباب قراءة الجماعة مجتمعين تبي تبي ان هذا الفصل طويل شوي الامام النووي جمع جمع ذكرها لانها نازلة - [00:18:45](#)

طيب انت وش راييك يا شيخ ابراهيم المصحف افضل في قراءة لأن المصحف قراءة حقيقة ومصحف له حرمته له حقيقي والجوال صورة لكن يبقى عندنا هل تشترط الطهارة في الجوال - [00:19:38](#)

جوال تفتح لابد تكون على طهارة هنا الصورة هو حقيقة اي نعم شاشة ما فيها لكن تشووفوا احيانا في صلاة الجمعة - [00:20:03](#)